تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ويحرم على الشخص ان
يمن بصدقته ويبطلها بالرياء وهو ان يمن عليه بعطائه
فيقول اعطيتك كذا وكذا ويبرزها عليه ويكررها قال
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم رحمه الله كان ابي يقول اذا
اعطيت رجلا شيا ورايت ان سلامك يثقل عليه فكف
سلامك عنه ويقال ان الشركة في المال ثلاثة اثلاث الثلث لا
يستامرك ان تذهب بخيرها وشرها من هلاك او موت
والوارث ينتظرك ان تضع راسك فترسنها وانت قيم
وانت الطبيب فان استطعت ان لا تكون اعجز الثلاثة
فلا تكون ويقال للكرم حرلانه يمنك ماله والبخيل عبد
لان ماله يملكه **ومن اعجب ما حكي** ان رجلا
غنيا ساله فقير ان يدفع له شيا من الزكاة فرده فقال
الفقير يا هذا اني والله مستحق حاجتي عطشان فاطعمني
واسقني مما انعم الله عليك فرده فلم يقض لسايله حتى ارسل
الله له ملك الموت ليقبض روحه فقال انا حاجتي عطشان
فقال هكذا امرت بقبض روحك فرد قبضه فقبض غنيا
وكفنه اهله ودفنوه فعادوا الى المنزل فوجدوا المكفن
في البيت مطروحا فقبضه الله عز وجل غريبا عطشانا
حاجيا وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
كان في بني اسرائيل اقرع واعمى واراد الله ان يبتليهم
ويختبرهم فبعث الله اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي
شي احب اليك فقال لون حسن وجلد ويذهب
عني

عني الذي قد رثني الناس فمسحه فذهب عنه
قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي شي احب
اليك قال الابل قال فاعطي ناقة عشرا وقال بارك الله
لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا الذي قد رثني الناس قال فمسحه فذهب
عنه قال فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر قال فاعطي بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها
قال فاتى الاعمى فقال له اي شي احب اليك قال ان يرد الله
علي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله عليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فنتج
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا
واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال كاني اعرفك الم تكن
ابرص تقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت
هذا المال كابر عن كابر قال ان كنت كاذبا صيرك الله الى ما كنت
فيه قال ثم اتى الاقرع فقال له مثل ما قال للابرص
ورد عليه مثل ما رد عليه الابرص فقال له ان كنت كاذبا
صيرك الله الى ما كنت فيه قال واتى الاعمى في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل انقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك

Copyright Sharjah Institute

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)